

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

1 - عن أنس " أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء وكان أخا لبراء بن مالك لأمه وكان أول رجل لعن في الاسلام قال فلاعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبصروها فإن جاءت به أبيض سبطا قضية العينين فهو لهلال بن أمية وإن جاءت به أكحل جعد أحمش الساقين فهو لشريك بن سحماء قال فأنبئت أنها جاءت به أكحل جعد أحمش الساقين " .
- رواه أحمد ومسلم والنسائي .

وفي رواية أن أول لعان كان في الاسلام أن هلال بن أمية قذف شريك بن السحماء بامرأته فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعة شهداء وإلا فحد في ظهرك يردد عليه ذلك مرارا فقال له هلال وإني يا رسول الله إن الله ليعلم أنني لصادق ولينزلن الله عليك ما يبرئ ظهري من الحد فينما هم كذلك إذ نزلت عليه آية اللعان { والذين يرمون أزواجهم } إلى آخر الآية وذكر الحديث .
- رواه النسائي